دراسة مقارنة في خصائص الشخصية الموهوبة بين ذوي التحصيل العالي والواطئ من طلبة الصف السادس الثانوي

الأستاذ الدكتور كامل ثامر الكبيسي*

الملخص :

استهدف البحث الحالي المقارنة في خصائص الشخصية الموهوبة بين طلبة الصف السادس الإعدادي (الثانوي) من ذوي التحصيل الدراسي العالي وذوي التحصيل الدراسي الواطئ، والمتمثلة في الرغبة بالتعلم وتعدد الاهتمامات والأصالة في التفكير والاستقلالية والمرونة في التفكير والمثابرة والقيادة والاتزان الانفعالي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث مقياس خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين المعد من الباحثة "النعيمي، 2000م"، واختيرت عينة من طلاب وطالبات الصف السادس الإعدادي في بغداد ومن الفرعين العلمي والأدبي، بواقع (120) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل العالي ومثلهم من ذوي التحصيل الواطئ. تمت مكافأة المجموعتين بالجنس والفرع الدراسي ومستوى الذكاء والعمر ومهنة الوالدين وتحصيلهما الدراسي، وبعد استخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين هاتين المجموعتين في هذه الخصائص أظهرت النتائج أن ذوي التحصيل العالي كانوا أفضل من ذوي التحصيل الواطئ في الدرجة الكلية للخصائص وفي كل خصيصة عند مستوى (0.001) ما عدا الاستقلالية والاتزان الانفعالي فإن الفرق بينهما لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

مشكلة البحث وأهميته :

لقد أثبتت البحوث والدراسات إن هناك نسبة ما بين 2-5% من الناس يمثلون المتفوقين والموهوبين، وهم الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمبتكرون والمخترعون، الذين اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم، ويعدون في كل مجتمع الثروة الوطنية التي يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره (باهبري، 2006، ص1).

ويشكل أصحاب المواهب العامة الشريحة المهمة من بين المتفوقين، إذ يتمتعون بقدرة عقلية أو ذكاء عال، ويمتازون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع في المجالات المختلفة للحياة بما فيها التحصيل الدراسي، لذلك فإن الموهبة العامة قد يتصف بها بعض الطلبة دون غيرهم. (الجبوري، 1985، ص154).

وقد توصلت الدراسات إلى أن أصحاب المواهب العامة يتصفون ببعض السمات أو الخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من العاديين، فضلاً عن القدرة العقلية العالية، والتحصيل أو الإنجاز الأكاديمي المرتفع، والتفكير الإبداعي المتميز (جلال، 1985، ص767) (Joant, 1985, pp.282-283) (الطحان وهلال، 1996، ص32).

إن الاتجاه الحديث الذي يؤكد وجود سمات أو خصائص شخصية تميز الموهوبين عن غيرهم لاقى قبولاً من بعض العلماء والباحثين، وأكدت عدد من الدراسات أهمية استخدامها في الكشف عن الموهوبين (Permeray, 1973, p.63)، ويكاد يكون "رنزولي" Renzulli من أوائل المهتمين في هذا الاتجاه، إذ أكد إن الموهوبين يتمتعون بخصائص شخصية متفاعلة مثل المثابرة والدافعية والاستقلالية والثقة العالية والاتزان الانفعالي. (Renzulli, et al, 1976, p.6) (Renzulli, 1981, p.27)، وفي ضوء ذلك أعد "رنزولي وآخرون" مقياساً لقياس السمات أو الخصائص الشخصية والعقلية للموهوبين (Renzulli, et al, 1976).

واتجهت الباحثة الأمريكية "ريم" Rimm إلى اعتماد هذا المنحى في الكشف عن أصحاب المواهب العامة، إذ أكدت استخدام خصائص الشخصية وعدتها من المؤشرات المهمة في تشخيص الموهبة العامة، وقامت ببناء ثلاثة مقاييس لقياس خصائص الشخصية للموهوبين، أحد هذه المقاييس أعد لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، والثاني أعد لتشخيص الموهبة العامة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، والمقياس الثالث كان

* أستاذ القياس النفسي والإحصاء التربوي في جامعة بغداد . كلية التربية – ابن رشد .

لطلبة المرحلة الثانوية (Rimm, 1983, pp.1-22) وهذا ما دفع الباحثة "النعيمي، 2000" أيضاً إلى بناء مقياس لقياس خصائص الشخصية الموهوبة لدى طلبة الصف السادس الإعدادي (الثانوي) في العراق، بغية الإفادة منه في تشخيص الموهوبين في هذا الصف لرعايتهم وتوفير المناخات الإثرائية لهم، وفي تشخيص الموهوبين من الطلبة المتقدمين للدراسة الجامعية للإفادة منه في توزيعهم على بعض التخصصات، وفي توفير الرعاية الخاصة بهم. (النعيمي، 2000، ص1-100).

لقد توصلت كثير من الدراسات إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء وبين التحصيل الدراسي والقدرات الإبداعية، لكن الباحث لم يجد دراسات استهدفت الكشف عن العلاقة بين التحصيل وسمات الشخصية للموهوبين أو معرفة أثر الخصائص الشخصية للموهبة في التحصيل الدراسي، لاسيما في العراق، على الرغم من أن التحصيل الدراسي هو أحد محكات تشخيص الموهوبين إذ إن "باسو، 1956" Passow ركز على التحصيل بوصفه محكاً لتشخيص الموهبة والتفوق العقلي، وإن الجمعية الوطنية لدراسة التربية في أميركا N.S.S.E عرفت الشخص الموهوب أو المتفوق بأنه من كان تحصيله الدراسي عالياً (Passow, 1956, p.37).

وقد لاحظ "مورغان، 1952" Morgan أن هناك خصائص لها علاقة بالتحصيل الدراسي غير عامل القدرة العقلية، ومن هذه الخصائص الجدية في الاهتمامات أو تنوعها، والاهتمام بالناس، والشعور بالمسؤولية والهيمنة والإقناع والثقة بالنفس ودافع الإنجاز (Morgan, 1952, pp.292-298).

وتوصلت دراسة "جوبرا" (Chopra, 1964) إلى أن الأداء المدرسي لدى الطلبة قد يختلف عن قدرتهم العقلية، على الرغم من وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والقدرة العقلية. إذ إن هناك بعض الطلبة المتفوقين عقلياً لا يحققون نجاحاً بارزاً في تحصيلهم، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات التي توصلت إلى وجود عوامل شخصية أخرى غير التفوق العقلي تؤثر في التحصيل الأكاديمي (زياد، 2006، ص5). إذ توصلت دراسة "سيلر وآخرون" إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي العالي وسمات الشخصية وهذه السمات هي الدافعية والقدرة على مواصلة العمل والمبادأة والقدرة على التأثير في الآخرين والقيادة وتحمل المسؤولية والثبات الانفعالي (Lazarus, 1969, pp.340-341).

وتوصلت دراسة "هجهس، 1965" Hughes إلى أن هناك خصائص تميز المتفوقين عن أقرانهم العاديين، ومن هذه الخصائص الاتزان الانفعالي والدافعية للإنجاز والثقة بالنفس والاستقلالية والمثابرة والتعاطف مع الآخرين (Hughes, 1965, p.230) وتوصلت الدراسة التي قام بها "لجتفوت، 1951" Lightfoot والتي قارن فيها بين الصفات الشخصية لمجموعتين واحدة من المتفوقين والأخرى من العاديين، إلى أن مجموعة المتفوقين تتميز بالقيادة والمبادرة والثقة بالنفس وحب الاستطلاع والشجاعة والاعتماد على النفس والثبات الانفعالي (علي، 1995، ص19).

بيد أن ما تقدم من دراسات وغيرها التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها لم تتناول المقارنة بين ذوي التحصيل الدراسي العالي وذوي التحصيل الدراسي الواطئ في سمات الشخصية الموهوبة، لاسيما عندما يكونون من ذكاء متقارب، على الرغم من وجود دراسات عديدة تناولت المقارنة بين ذوي التحصيل العالي والواطئ ولكن بمتغيرات أخرى، فعلى سبيل المثال استهدفت دراسة "ليهمان، 1989" Lehman المقارنة بين ذوي التحصيل العالي والواطئ في خصائص معالجة المعلومات، واستهدفت دراسة "وانج" (Wang, 1989) المقارنة في السلوك الماوراء المعرفي. وقارنت دراسة "سيري" (Siry, 1990) بين هاتين المجموعتين في مستوى الطموح.

وعليه جاء البحث الحالي يرمي إلى المقارنة بين ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ في سمات الشخصية الموهوبة مع تثبيت متغير الذكاء، الذي لا يمكن إغفال تأثيره في التحصيل عندما يتم استثماره بدقة من المعلمين في أثناء التدريس أو عند إعطاء الواجبات المدرسية، إذ إن معظم المعلمين وفي كل المراحل الدراسية يصفون طلبتهم ذوي التحصيل الواطئ بأنهم أغبياء أو أن ذكاءهم منخفض جداً ويهملون تأثير الخصائص أو السمات الشخصية الأخرى في التحصيل. لذلك فإن البحث الحالي سيعطي رؤية حول تأثير توافر سمات الشخصية الموهوبة لدى الطلبة في تحصيلهم الدراسي بمعزل عن تأثيرات بعض العوامل الأخرى.

أهدف البحث :

يهدف البحث إلى المقارنة بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي وذوي التحصيل الدراسي الواطئ في خصائص الشخصية الموهوبة، والمتمثلة في الرغبة بالتعلم وتعدد الاهتمامات، والأصالة في التفكير والاستقلالية، والمرونة في التفكير، والمثابرة، والقيادة، والاتزان الانفعالي.

فرضيات البحث :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:-

1-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط الدرجة الكلية لخصائص الشخصية الموهوبة، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

2-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الرغبة في التعلم، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

3-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات تعدد الاهتمامات، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

4-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الأصالة في التفكير، بين ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

5-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الاستقلالية، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

6-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات المرونة في التفكير، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

7-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات المثابرة، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

8-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات القيادة، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

9-لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الاتزان الانفعالي، بين الطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة الصف السادس الإعدادي (الثانوي) في المدارس الثانوية والإعدادية في بغداد للعام الدراسي 2005-2006.

تحديد المصطلحات :

1- الخصائص : Characteristics

يبدو أن تعريف الخصيصة لا يختلف كثيراً عن تعريف السمة حتى إن البعض يعدها مرادفة لها ويمكن أن تكون أيضاً مرادفة لكلمة صفة أو خصلة (Nunally, 1967, p.471).

وقد عرفها (لندكرين، 1971) بأنها سمة شخصية ثابتة يختلف فيها الأفراد كل عن الآخر (Lindgren, 1971, p.708) وعرفها (وليم، 1980)، بأنها سمة أو صفة ثابتة نسبياً في العمل والسلوك ولشخص ما (William, 1980, p.537) وعرفها (الحفني، 1978) بأنها خاصية يتميز بها الفرد، خلقية أو فكرية أو ثقافية، أو شخصية أو مزاجية، أو حركية، داخلية أو سطحية، مكتسبة أو موروثة (الحفني، 1978، ص419).

وعرفها (داود والعبيدي، 1990) بأنها الصفة المميزة لشخصية الفرد من الناحية النفسية التي يمكن قياسها ومقارنتها مع الصفات المميزة لشخصيات الأفراد الآخرين كالدافعية والتحمل والثقة. (داود والعبيدي، 1990، ص28).

وعرفها (ريج، 1993) بأنها الصفة التي يستدل عليها من سلوك الفرد ولا يمكن ملاحظتها مباشرة، وهي مستقرة نسبياً خلافاً للحالة State التي تمثل خصيصة مؤقتة (Reich, 1993, p.2).

2- الشخصية : Personality

هناك تعريفات عديدة للشخصية لكن تعريف "البورت" لها يعد من أكثر التعاريف شيوعاً واستخداماً، إذ يعرفها بأنها ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية – الجسمية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره وتوافقه الفريد مع بيئته. (Allport, 1961, p.385)، وعرفها قاموس "أكسفورد" بأنها جميع الصفات والخصائص التي تصف الفرد كما هو حالياً، وتميزه عن غيره من الأفراد (Oxford, 1974, p.604)، وعرفها "دسوقي" بأنها التنظيم المتسق والدينامي لصفات الفرد الجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية (دسوقي، 1977، ص167).

3- الموهبة : Giftedness

إن المعنى اللغوي للموهبة كما ورد في المعاجم العربية، هو أنها أخذت من الفعل وهبَ، أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إعطاء للشيء بلا مقابل. (العمري، 2006، ص1).

ويبدو أن معظم تعريفات الموهبة تؤكد على الفرد الموهوب وليس على صفة الموهبة، إذ عرف "شيفل، 1968" الموهوب بأنه الفرد الذي يمتلك قدرات إبداعية في ميدان واحد أو أكثر من ميادين الإنتاج الإنساني. (شيفل، 1968، ص12). بينما عرفه "مكتب التربية الأمريكي، 1972" بأنه الفرد الذي يكون أداؤه عالياً مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها، في القدرة العقلية والاستعداد الميكانيكي والقدرة الإبداعية والقدرة القيادية والقدرة الأدائية في بعض المجالات. (Renzulli, 1983, p.43).

وعرفه "رنزولي وآخرون، 1976" بأنه الفرد الذي يمتلك خصائص متداخلة ومتفاعلة مع بعضها، وهي قدرة عقلية عالية، وقدرة على المثابرة والالتزام بالمهمات المطلوبة منه، وقدرة عالية على الإبداع. (Renzulli, et al, 1976, p.3) وعرف "بيتروفسكي، 1988" الموهوب بأنه الفرد الذي يمتلك قدرات عامة تحدد مدى إمكانيته في الأداء المميز لجميع الفعاليات الإنسانية. (Petrovski, 1988, p.12).

ويرى الباحث أن الموهبة هي سمة قد تكون فطرية على شكل استعداد ثم تنمو وتتضح من خلال الخبرات البيئية الإثرائية لها، وأن الفرد الذي يمتلكها يصبح مشهوراً بها وتسمى شخصيته باسمها، إذ تصبح سمة رئيسة كما يسميها "البورت"، وعليه فإن الشخصية الموهوبة هي الشخصية التي تكون الموهبة سمة رئيسة فيها وتسمى بها.

من خلال ما تقدم من تعريفات الخصائص والشخصية والموهبة يمكن للباحث أن يعرف خصائص الشخصية الموهوبة إجرائياً بأنها الصفات أو الميزات التي تتصف بها الشخصية الموهوبة والتي ترتبط بالجانب الوجداني منها.

4- ذوو التحصيل العالي :

هم الطلبة الذين يرتفع إنجازهم أو تحصيلهم الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانهم. (زياد، 2006، ص2). ويعرف الباحث ذوي التحصيل العالي إجرائياً بأنهم الطلبة الذين يكون معدل درجاتهم (85) درجة فأكثر ولا تقل درجة أية مادة عندهم عن (80) درجة.

5- ذوو التحصيل الواطئ :

هم الطلبة الذين يقل إنجازهم أو تحصيلهم الدراسي عن المتوسطين من أقرانهم. (زياد، 2006، ص2). ويعرف الباحث ذوي التحصيل الواطئ إجرائياً في هذا البحث بأنهم الطلبة الذين يقل معدل درجاتهم عن (65) درجة ولديهم رسوب في مادتين دراسيتين أي أقل من (50) درجة.

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف السادس الإعدادي (الثانوي) في بغداد، الذين يبلغ عددهم (42369) طالب وطالبة موزعين على الفرعين العلمي والأدبي وبحسب الجنس (ذكور، إناث) كما هو في الجدول (1)

الجدول (1)

حجم مجتمع البحث موزع بحسب الفرع الدراسي والجنس

الجنس / الفرع	ذكور	إناث	المجموع
العلمي	13361	12069	25430
الأدبي	8688	8251	16939
المجموع	22049	20320	42369

ثانياً : عينة البحث :

بما أن البحث هو من النوع المقارن بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي وذوي التحصيل الدراسي الواطئ، لذلك ارتأى الباحث أن تتكون عينة البحث من (240) طالب وطالبة موزعة على فئتي التحصيل الدراسي العالي والواطئ وبحسب الفرع الدراسي والجنس بالتساوي وقد اختيرت العينة على وفق الخطوات الآتية:-

1- اختيرت عشوائياً (6) مدارس إعدادية أو ثانوية للبنين و(6) مدارس إعدادية أو ثانوية للبنات من بين المدارس الثانوية والإعدادية في بغداد، بواقع مدرسة للبنين وأخرى للبنات من كل مديرية عامة للتربية البالغ عددها (6) مديريات.

2- من كل مدرسة اختيرت في (1) آنفاً اختير بشكل مقصود (20) طالب و(20) طالبة حسب جنس المدرسة، بواقع (10) طلاباً أو (10) طالبات من الفرع العلمي ومثلهم من الفرع الأدبي، إذ تم اختيار (5) طلاب أو (5) طالبات من ذوي التحصيل الدراسي العالي ومثلهم من ذوي التحصيل الواطئ على وفق المعيار المعتمد في هذا البحث، وبذلك أصبح عدد الطلبة من ذوي التحصيل العالي (120) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس والنوع بالتساوي، ومثلهم من ذوي التحصيل الواطئ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

حجم عينة البحث موزع بحسب التحصيل العالي والواطئ وبحسب الجنس والفرع

التحصيل	الفرع العلمي			الفرع الأدبي			المجموع الكلي
	طلاب	طالبات	المجموع	طلاب	طالبات	المجموع	
العالي	30	30	60	30	30	60	120
الواطئ	30	30	60	30	30	60	120

ثالثاً : التكافؤ بين مجموعتي التحصيل العالي والواطئ :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل الدراسي وبعض المصادر، وجد أن هناك بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في التحصيل الدراسي، ومن أهم هذه المتغيرات هي الجنس والفرع أو الاختصاص والعمر والذكاء والتحصيل الدراسي للوالدين ومهنة الوالدين، لذلك ارتأى الباحث أن يكافأ إحصائياً بين مجموعتي التحصيل العالي والتحصيل الواطئ في متغيرات الذكاء والتحصيل

الدراسي للوالدين ومهنة الوالدين، لأن المجموعتين متكافئتان في متغير الجنس والفرع الدراسي، وفي العمر إلى حد كبير، لأن أفراد المجموعتين يقعان في صف دراسي واحد وبالتالي في مرحلة عمرية متقاربة جداً.

واستخدم الباحث اختبار (رافن) للتكافؤ في الذكاء فكان متوسط ذكاء مجموعة ذوي التحصيل الدراسي العالي (41.68) درجة وبانحراف معياري (7.204) ومتوسط ذكاء مجموعة ذوي التحصيل الواطئ (40.25) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.85). وباستخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.559) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) مما يعني أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في متغير الذكاء.

أما بالنسبة لمهنة الأب (موظف، أعمال حرة) فكانت المجموعتان متكافئتين، إذ كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة (1.36) أصغر من القيمة الجدولية (3.841) عند مستوى (0.05) وكذلك كانت المجموعتان متكافئتين في مهنة الأم (ربة بيت، موظفة) إذ كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة لدلالة الفرق بينهما (1.06) أصغر من القيمة الجدولية (3.841) بدرجة حرية (1) عند مستوى (0.05).

وفي التحصيل الدراسي للأب الذي كان (يقرأ ويكتب، ابتدائية، ثانوية، معهد وجامعة) اتضح أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، إذ كانت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفرق بينهما (3.135) أصغر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (3). وبالنسبة للتحصيل الدراسي للأم في هذه المستويات كانت المجموعتان متكافئتين أيضاً، إذ كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة لدلالة الفرق (3.851) أصغر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (3).

رابعاً : معيار تحديد ذوي التحصيل الدراسي العالي وذوي التحصيل الدراسي الواطئ:

اعتمد الباحث في تحديد الطلبة ذوي التحصيل العالي والواطئ معدل درجات الفصل الأول ومعدل درجات امتحان نصف السنة للسنة الدراسية 2005-2006 وكالآتي:-

1- ذوو التحصيل الدراسي العالي : أن لا يقل معدل الطالب في الفصل الدراسي الأول وفي امتحان نصف السنة عن (85) درجة على أن لا تقل درجة أية مادة عن (80) درجة.
2- ذوو التحصيل الدراسي الواطئ : أن لا يزيد معدل الطالب في الفصل الدراسي الأول وفي امتحان نصف السنة عن (65) درجة وأن يكون راسباً في مادتين أو أكثر.

خامساً : أداة البحث :

استخدم في هذا البحث مقياس الكشف عن خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي (الثانوي) الذي أعدته الباحثة (النعيمي، 2000) كرسالة ماجستير في القياس والتقويم وبإشراف الباحث*، ويقيس هذا المقياس (8) خصائص تمثل خصائص الشخصية الموهوبة وهي الرغبة في التعلم، وتعدد الاهتمامات، والأصالة في التفكير، والاستقلالية، والمرونة في التفكير، والمثابرة، والقيادة، والاتزان الانفعالي.

ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (96) فقرة بواقع (12) فقرة لقياس كل خصيصة من نوع المواقف اللفظية، وإن أعلى درجة كلية للمقياس الفرعي (24) درجة وأقل درجة له (12) درجة وبمتوسط نظري مقداره (18) درجة أما المقياس العام فأعلى درجة كلية له (192) درجة، وأقل درجة له (96) درجة، وبمتوسط نظري مقداره (144) درجة، وتتمتع المقاييس الفرعية في صورها الأصلية بمعاملات صدق وثبات جيدة، إذ حسبت لها معاملات الصدق التلازمي وبعض مؤشرات صدق البناء، فضلاً عن الصدق الظاهري، كما حسبت معاملات ثباتها بطريقة تحليل التباين ومعادلة (هويت) وبطريقة إعادة الاختبار، وإن هذه المقاييس لها مؤشرات حساسية جيدة في قياس ما أعدت لقياسه (النعيمي، 2000، ص45-87).

نتائج البحث

* إشراف الدكتور كامل ثامر الكبيسي.

بعد تطبيق مقياس الكشف عن خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين على مجموعتي البحث وهي مجموعة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي ومجموعة الطلبة ذوي التحصيل الدراسي الواطئ وتحليل الإجابات وحساب الدرجات الكلية لكل خصيصة من الخصائص الثمان كانت النتائج كالآتي:-

أولاً : درجات المقياس العام للخصائص :

بلغ متوسط درجات مجموعة ذوي التحصيل العالي في المقياس العام لجميع الخصائص معاً (156.66) درجة وبانحراف معياري مقداره (19.36) في حين بلغ هذا المتوسط عند مجموعة ذوي التحصيل الواطئ (137.56) درجة وبانحراف معياري مقداره (18.76). وباستخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (7.686) أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) مما تؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود هذا الفرق، الذي كان لصالح مجموعة ذوي التحصيل العالي، مما يعني هذا أن خصائص الشخصية الموهوبة كانت لدى الطلبة ذوي التحصيل العالي أفضل مما هي عليه عند طلبة ذوي التحصيل الدراسي الواطئ.

وعليه يمكن القول إن خصائص الشخصية الموهوبة لها تأثير في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، وقد يعود ذلك إلى أن هذه الخصائص بمثابة محفزات تدفع الطالب للتعلم والاجتهاد وهذا ما توصلت إليه دراسة "الحميصان" (Al-Hemaisan, 1985) التي أظهرت أن الطلبة من ذوي التحصيل العالي يمتلكون اتجاهات إيجابية عالية تجاه الدافعية والتعلم مقارنة بالطلبة ذوي التحصيل المتوسط.

ثانياً : الرغبة في التعلم :

كان متوسط درجات مجموعة ذوي التحصيل العالي في هذه الخصيصة (20.34) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.41)، في حين كان هذا المتوسط لدى مجموعة ذوي التحصيل الواطئ (16.85) درجة، وبانحراف معياري مقداره (4.60).

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.328) أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291).

وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود هذا الفرق بين مجموعتي ذوي التحصيل العالي والتحصيل الواطئ، وكان هذا الفرق لصالح مجموعة ذوي التحصيل العالي، إذ أن الرغبة في التعلم تدفع الطالب إلى الدراسة والاجتهاد والالتزام بالدوام، التي تعد من متطلبات الارتقاء بالتحصيل الأكاديمي، لأن الرغبة في التعلم من أحد مكونات دافع الإنجاز الأساسية، الذي يعد من العوامل المهمة التي تدفع الطالب للتحصيل والتفوق (قطامي وقطامي، 1996، ص1).

ثالثاً : تعدد الاهتمامات :

بلغ متوسط درجات هذه الخصيصة لدى الطلبة ذوي التحصيل العالي (19.78) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.30) ولدى الطلبة ذوي التحصيل الواطئ (17.25) درجة، وبانحراف معياري مقداره (5.11).

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.107) أكبر من القيمة الجدولية (3.291) وكان هذا الفرق لصالح مجموعة ذوي التحصيل العالي، وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود هذا الفرق. وقد يعود ذلك إلى إن تعدد الاهتمامات يؤدي إلى تفتح ذهنية الطالب وينمي لديه الرغبة في المتابعة وحب الاستطلاع.

رابعاً : الأصالة في التفكير :

بلغ متوسط درجات هذه الخصيصة لدى طلبة ذوي التحصيل العالي (20.46) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.22)، وكان هذا المتوسط لدى ذوي التحصيل الواطئ (17.76) وبانحراف معياري (5.04).

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.036) أكبر من القيمة الجدولية (3.291) وكان هذا الفرق لصالح ذوي التحصيل العالي، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود هذا الفرق، إذ توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين أصالة التفكير والتحصيل الدراسي، لأن الأصالة أحد القدرات الإبداعية التي تساهم بتنمية التحصيل الأكاديمي. (Brown, 1979, p.3944. A).

خامساً : الاستقلالية :

كان متوسط درجات الاستقلالية لدى ذوي التحصيل العالي (18.55) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.68) وكان هذا المتوسط لدى ذوي التحصيل الواطئ (17.84) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.33).

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.086) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، لذلك تقبل الفرضية الصفرية الخامسة، وترفض الفرضية البديلة.

ويبدو أن الاستقلالية لم تؤثر في التحصيل الدراسي، على الرغم من إنها من خصائص شخصية الموهوبين، وقد يعود ذلك إلى أن طلبة الصف السادس الثانوي سواءً من ذوي التحصيل العالي أو من ذوي التحصيل الواطئ يميلون إلى الاستقلالية، لكونهم يقعون في مرحلة المراهقة التي تتسم بالميل للاستقلالية والتحرر من السيطرة أو القيود الأسرية والاجتماعية..

سادساً : المرونة في التفكير :

كان متوسط درجات هذه الخصيصة لدى ذوي التحصيل العالي (19.40) درجة، وبانحراف معياري مقداره (5.13)، وكان هذا المتوسط لدى ذوي التحصيل الواطئ (16.95) درجة، وبانحراف معياري (4.78).

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح إن الفرق بين هذين المتوسطين كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.793) أكبر من القيمة الجدولية (3.291) وكان هذا الفرق لصالح ذوي التحصيل العالي، لذا ترفض الفرضية الصفرية السادسة، وتقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود هذا الفرق.

وقد يعود هذا إلى أن المرونة في التفكير من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى التعلم، وتجعل الطالب قادراً على تحليل الموضوعات واستيعابها، لكونها من قدرات العملية الإبداعية، وهذا ما توصلت إليه "ماستين وآخرون، 1989" إذ أشارت إلى أن الإفراد الذين يتميزون بعقل متفتح ومرن يكون إنجازهم أفضل من الآخرين. (Masten, et al, 1989, p.1066).

سابعاً : المثابرة :

كان متوسط درجات المثابرة لدى الطلبة ذوي التحصيل العالي (21.35) درجة، وبانحراف معياري مقداره (5.77)، وكان هذا المتوسط لدى الطلبة ذوي التحصيل الواطئ (17.01) درجة، وبانحراف معياري مقداره (4.95).

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التالي لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6.191) أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291)، وكان هذا الفرق لصالح مجموعة ذوي التحصيل العالي، لذا ترفض الفرضية الصفرية السابعة، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود هذا الفرق، إذ أجمعت معظم الدراسات على

ضرورة توافر خصيصة المثابرة لدى الطالب كي يتمكن من التفوق في التحصيل، بوصفها أحد مكونات الدافعية للتعلم.

ثامناً : القيادة :

بلغ متوسط درجات القدرة القيادية لدى الطلبة ذوي التحصيل العالي (18.79) درجة، وبانحراف معياري مقداره (4.80)، وكان هذا المتوسط لدى الطلبة ذوي التحصيل الواطئ (16.88) درجة، وبانحراف معياري مقداره (4.09).

ويبدو أن الفرق بين هذين المتوسطين كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.01) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (3.287) أكبر من القيمة الجدولية (2.576) وكان هذا الفرق لصالح مجموعة ذوي التحصيل العالي، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثامنة وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود هذا الفرق، فالقيادة بوصفها خصيصة من خصائص الموهوبين ومؤشر من مؤشرات التفوق العقلي، فإنها تساهم في تنمية الميل للدراسة وبالتالي تؤثر في زيادة التحصيل. (زياد، 2006، ص6).

تاسعاً : الاتزان الانفعالي :

بلغ متوسط درجات الاتزان الانفعالي لدى الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي (17.99) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.51)، في حين بلغ هذا المتوسط لدى الطلبة ذوي التحصيل الواطئ (17.02) درجة، وبانحراف معياري مقداره (4.12).

ولمعرفة دلالة الفرق بين ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ جاءت القيمة التائية المحسوبة (1.723) أصغر من القيمة الجدولية (1.96). وهذه النتيجة تؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التاسعة التي تشير إلى عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين ذوي التحصيل العالي والتحصيل الواطئ.

ويبدو أن الاتزان الانفعالي سواءً كان عند ذوي التحصيل العالي أو عند ذوي التحصيل الواطئ جاء بدرجة أقل من المتوسط النظري لمقياسه البالغ (18) درجة، وقد يعود ذلك إلى أن طبيعة مرحلة المراهقة وما تتسم به من توترات وأزمات نفسية أدت إلى أن يكون الاتزان الانفعالي لديهم منخفضاً إلى حد ما، لذلك لم تساهم هذه الخصيصة في زيادة التحصيل الدراسي.

الاستنتاجات :

1- إن توافر خصائص الشخصية الموهوبة لدى طلبة الصف السادس الإعدادي يساهم في الارتقاء بإنجازهم أو تحصيلهم الدراسي، إذ أظهرت النتائج أن ذوي التحصيل العالي يمتلكون هذه الخصائص بدرجة أكبر مما هي عليه عند ذوي التحصيل الواطئ.
2- إن الذكاء بمفرده لم يكن كافياً في زيادة التحصيل الدراسي من غير توافر خصائص الشخصية الموهوبة التي أدت إلى زيادة التحصيل الدراسي حتى عند أصحاب الذكاء الواحد أو المتقارب جداً.
3- إن أكثر الخصائص التي تناولها البحث الحالي تأثيراً في التحصيل الدراسي هي المثابرة، تليها الأصالة في التفكير، ومن ثم تعدد الاهتمامات، ثم المرونة في التفكير، تليها القدرة القيادية ثم الاستقلالية، وأخيراً جاءت خصيصة الاتزان الانفعالي.
4- إن جميع خصائص الشخصية الموهوبة التي تناولها البحث الحالي جاءت لدى الطلبة ذوي التحصيل العالي بدرجات أعلى من المتوسط النظري لمقاييسها الذي يمثل نقطة الوسط، ما عدا الاتزان الانفعالي فإنه جاء بدرجة مقاربة جداً للمتوسط النظري إذ بلغ (17.99) في حين إن المتوسط النظري للمقياس الفرعي هو (18) درجة.
5- إن جميع خصائص الشخصية الموهوبة التي تناولها البحث الحالي جاءت لدى الطلبة ذوي التحصيل الواطئ بدرجات أقل من المتوسط النظري لمقاييسها مما يؤكد هذا وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وخصائص الشخصية للموهوبين.

6- إن العلاقة بين خصائص الشخصية الموهوبة والتحصيل الدراسي أكثر من العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وأكثر من العلاقة بين خصائص الشخصية والذكاء أيضاً، لأن مجموعتي التحصيل العالي والتحصيل الواطئ كانتا متكافئتين في ذكائهما لكنهما اختلفا في تحصيلهما الدراسي، وفي خصائص شخصيتهما ولصالح ذوي التحصيل العالي.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:-

1- أن تعمل المناهج الدراسية على غرس وتنمية خصائص الشخصية الموهوبة لدى الطلبة بدءاً من مرحلة الدراسة الابتدائية ومروراً بالدراسة الثانوية ومن ثم في المرحلة الجامعية، مع الأخذ بنظر الاعتبار التدرج والتعمق في هذه الخصائص خلال هذه المراحل الدراسية.
2- إعداد برامج إرشادية تعمل على تنمية خصائص الشخصية الموهوبة لدى الطلبة ذوي التحصيل الدراسي الواطئ.
3- التأكيد على اعتماد خصائص الشخصية الموهوبة محكاً من محكات تشخيص الموهوبين، ولاسيما في اكتشاف المواهب العامة، تأكيداً للاتجاه الذي ظهر في سبعينيات القرن العشرين الذي ينادي باعتماد خصائص الشخصية أحد محكات تشخيص الموهوبين.
4- اعتماد طرائق تدريسية متنوعة لاسيما الطرائق التي أثبتت الدراسات أن لها تأثيراً في تنمية القدرات العقلية مثل طريقة العصف الذهني والمناقشة واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
5- مراعاة الفروق الفردية داخل الصف الدراسي الواحد من خلال تبني المدرسين لاستراتيجية مراعاة الفروق الفردية بين الفئات الثلاث (ممتاز، وسط، ضعيف) أثناء التدريس وفي الواجبات البيتية.
6- إجراء دراسة مقارنة في سمات الشخصية الموهوبة بين الطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ.
7- إجراء دراسة حول علاقة سمات الشخصية الموهوبة بالتفكير الإبداعي وبالذكاء.

مؤتمر الطفولة الوطني

المـــــراجـــــع :

أولاً: المـــراجـــع العربية :

1- باهبري، منى سلطان (2006)، اكتشاف الموهوب، حوارات حية (الانترنيت).
2- الجبوري، محمود شاكر محمود (1985)، من الموهوبون، ولماذا نرعاهم، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (14).
3- جلال، سعد (1985)، أسس علم النفس العام، مرجع علم النفس المعاصر، الإسكندرية، دار المعارف الحديثة.
4- الحفني، عبد المنعم (1978)، موسوعة علم النفس، ج2، القاهرة، مطبعة مدبولي.
5- داود، عزيز حنا وناظم هاشم العبيدي (1990)، علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد.
6- دسوقي، كمال (1988)، ذخيرة علم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
7- زياد، مسعد محمد (2006)، الموهبة والموهوبون، (الانترنيت)، 200630.
8- شيفل، ماريان (1968)، الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد نسيم رأفت، القاهرة، دار النهضة العربية.
9- علي، أحلام شهيد (1995)، دراسة مقارنة في بعض خصائص الشخصية وخصائص البيئة الأسرية للطلبة المتفوقين وغير المتفوقين (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة المستنصرية – كلية الآداب.
10- جمعان بن محنوس (2006)، الطلاب الموهوبون بين الكشف والرعاية، المملكة العربية السعودية، تعليم المخواة، مركز رعاية الموهوبين (الانترنيت).
11- الطحان، محمد خالد (1982)، تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة.
12- الطحان، خالد وماهر وهلال (1996)، المقاييس المستخدمة في الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
13- قطامي نايفة ويوسف قطامي (1996)، أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد (23) العدد (1).
14- النعيمي، هاشم سلطان (2000)، بناء مقياس الكشف عن خصائص الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الإعدادي، (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

ثانياً: المـــراجـــع الأجنبـية:

1- Allport, G.W. (1961), Pattern and Growhir Personality, New York, Holt.
2- Al-Hemaisan, M. (1985) Science Achievement Attitudes Towards Science, Learning Motivation, and Devergent creativity of Saudi Arabian Middle School Male Students Identified as Academically Gifted for Non-Gifted. Disst. Abs. 46 (10).
3- Bron, P. (1979), The relation ship between Gifted children's creative thinking Abilities and their parent's perceptions of the family Environment, piss. Abst. (1980).
4- Chopra, S.L./ "A study of the relationship of socio – economic factors with academic achievement of the students" unpublished doctoral dissertation, India.
5- Chopra, S.L. (1967), "A comparative study of Achieving and underachieving students of High Intellectual Ability, Jo. Exceptional children V.(33) N.(9).
6- Hughes, H. d converse, H. (1965) Characteristics of the gifted, A case for A sequel to Terman study, in Babe, W. (Ed) Psychology and Education of the gifted, New Jersey.
7- Jonat, F.(1985) The Psychology of gifted Children, St. Edmands bary press.
8- Lehman, F (1989) Difference Information Processing Characteristics Between Gifted Achievers and underachievers, Dissertation Abstracts, (50) (8): 2434A.
9- Lindgren, H.C. (1971) Psychology and introduction to behavioral, New York.
10- Masten, W. et al (1989) Hem aspheric Learning style and stimulation of creativity in intellectually superior students, psychological abstracts. Vol. (76) No. (4).
11- Morgan, H.H. (1952) A psychometric Comparison of achieving and no achieving college students of high ability, Journal of consulting psychology (16).
12- Passow, A.H. (1979) The Gifted and Talented: Their Education and Development, Chicage, 1979.
13- Petrovsky, A.V. (1987) Psychological dictionary, union of Souier.
14- Reich, Girdman, (1993) Personality disorder, General, waned health.
15- Renzulli , I et al (1976) scalp forting the behavioral characteristics of superior student , creative learning press INC.
16- Renzalli , J. et al (1981) The revolving door indenttication model , creative learning press Inc.
17- Renzulli , S .(1983) Rating the behavioral characteristics of superior student , GCT . set / oct ,PP. 30-35.
18- Rimm , S. B (1983) preschool & kindergarten interest descriptor pride manual for administration , wiseconsin.
19- Siry, J. (1990) Level of Aspiration of high and low achievers in problem – soiving task . journal of psychological record , 40 (2) : 197 – 205.
20- William , J. 1980. social problems , New York , Wiley.

الملحق (1)

مقياس خصائص الشخصية الموهوبة

عزيزي الطالب : بهدف إجراء دراسة علمية حول بعض الآراء الشخصية نحو أمور عامة لا تتعلق بالنجاح والرسوب، وليس للإجابة أي تأثير على حياتك الشخصية... نرجو تعاونكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفق طياً بكل دقة وصراحة.

- بعد قراءتك لكل فقرة ستجد فيها عبارتين للإجابة اختر الإجابة التي تنطبق عليك أو تؤيدها أكثر من العبارة الأخرى وضع دائرة حول حرف العبارة التي تختارها.. وهكذا مع بقية الفقرات.
- تذكر أن لكل فقرة إجابة واحدة فقط، ولا تترك أية فقرة بدون إجابة.

ملاحظة للباحثين الآخرين :

1- يمكن للباحث الذي يريد استخدام هذا المقياس أن يعد ورقة خاصة للإجابة.
2- أن تسلسل الفقرات يحتوي على رقمين الرقم الأول يؤشر تسلسل الفقرات بالمقياس العام والرقم الثاني يؤشر رقم المقياس الفرعي للشخصية بحسب تسلسلها في البحث.

ت	المواقف السلوكية
1/1	عندما تكون أمامك مجموعة من الموضوعات العامة فإنه تفضل قراءة: أ. الموضوعات التي لا تمتلك فيها خبرة. ب. الموضوعات التي تمتلك فيها خبرة.
2/2	عندما تريد ممارسة هواية في وقت فراغك فإنك تميل إلى ممارسة: أ. هواية واحدة. ب. هوايات متعددة.
3/3	عندما تفكر في أمر ما فإنك تميل إلى : أ. الأفكار الجديدة.ب. الأفكار المألوفة لديك.
4/4	عندما ستختار التخصص الدراسي في الجامعة فإنك سوف: أ. تعتمد على نفسك في اتخاذ القرار. ب. تجعل والديك يختاران لتتجنب ملامتهما.
5/5	عندما تتخذ قراراً معيناً وتجد أنه غير مقبول فإنك تفضل: أ. تغييره حتى إذا كان ضد رغبتك. ب. الإصرار عليه كي لا يشعر الآخرون بضعفك
6/6	عندما تواجهك صعوبات في أثناء قيامك بالعمل الذي تكلف به فإنك: أ. تحاول تركه والاعتذار عن أدائه. ب. تستمر فيه لحين إنجازه مهما كانت الصعوبات
7/7	عندما تكلف برئاسة مجموعة من الطلبة لتنفيذ نشاط مدرسي معين وتوجه لك نقداً على إدارتك لها فإنك: أ. تتقبل نقدها برحابة صدر.ب. ترفض نقدها.
8/8	عندما تتعرض لموقف انفعالي فإنك: أ. تسيطر على انفعالاتك بسهولة. ب. تجد صعوبة في السيطرة على انفعالاتك.
1/9	عندما تجد كتاباً به معلومات جديدة فإنك: أ. تقرأه بشكل متقطع بحسب وقتك. ب. تستمر في قراءته لأن موضوعاته جديدة.
2/10	عندما تكون لديك فرصة للمشاركة في فعاليات متعددة فإنك تفضل الاشتراك بـ: أ. أكثر من فعالية.ب. فعالية واحدة.
3/11	عندما تواجهك مشكلة ما فإنك تحاول: أ. استعمال حلول جديدة غير مألوفة.ب. حلها بما تملك من خبرات.
4/12	عندما تريد شراء شيء لك فإنك تفضل أن: أ. تختاره لك أسرتك لتضمن موافقتهم. ب. تختاره بنفسك حتى وإن كان الاختيار غير دقيق
5/13	عندما تريد القيام بعمل ما فإن من:

	أ. الخطأ أن تستشير الآخرين.ب. الأفضل أن تأخذ رأي الآخرين.
6/14	عندما تبدأ بحل واجباتك المدرسية وتجد صعوبات في حلها فإنك: أ. تستمر فيها إلى أن تتغلب على هذه الصعوبات. ب. تؤجل أداءها لحين توضيح المدرس لهذه الصعوبات
7/15	عندما تكون بين الآخرين فإنك : أ. تتمكن من كسب ودهم بسهولة.ب. تجد صعوبة في الاختلاط بهم.
8/16	عندما تتعرض لمشكلة غير متوقعة فإنك : أ. تضطرب وتستمر في التفكير بها.ب. تتجاوزها من غير اضطراب أو ارتباك.
1/17	عندما يتوفر لك وقت فراغ فإنك تقضي معظمه في: أ. الراحة والنوم.ب. قراءة الكتب.
2/18	عندما تتعطل بعض الأجهزة في منزلك فإنك تميل إلى محاولة تصليح: أ. نوع واحد من الأجهزة.ب. أكثر من نوع واحد من الأجهزة.
3/19	عند حلك للمسائل الحسابية فإنك تميل إلى حلها بـ : أ. الأسلوب الذي تعلمته.ب. إتباع أكثر من أسلوب.
4/20	عندما تريد أن تختار عملاً معيناً فإنك تختار العمل الذي : أ. يوجهك والدك إلى اختياره.ب. تقتنع به فقط.
5/21	عندما تكون وسط مجموعة من الناس تختلف قيمك عن قيمهم فإنه من الأفضل أن : أ. تتمسك بقيمك وتتجنبهم.ب. تجاري هؤلاء بما يؤمنون به من قيم.
6/22	عندما تكلفك أسرتك بتنفيذ عمل معين في البيت وتشعر بالتعب فإنك: أ. تستمر فيه.ب. تؤجله إلى وقت آخر.
7/23	عندما تقوم بعمل معين وتفشل فيه فإنك : أ. تلقي المسؤولية على الأسباب المؤدية إلى الفشل.ب. تتحمل مسؤولية الفشل.
8/24	عندما تتعرض لموقف مخيف فإنك : أ. تشعر بالارتباك والفزع.ب. تسيطر على الخوف وتبقى بحالتك الطبيعية.
1/25	عند أدائك الواجبات المدرسية فإنك تفضل : أ. إنجازها بعد عودتك إلى البيت مباشرة. ب. إنجازها في وقت فراغك.
2/26	عندما تنوي القيام بسفرة خارج المدينة فإنك تخطط لزيارة: أ. مكان معين.ب. أماكن متعددة.
3/27	عند مناقشة موضوع معين داخل الصف فإنك تميل إلى أن تكون آراؤك : أ. مطروحة سابقاً من زملائك.ب. مختلفة عن آراء زملائك.
4/28	عندما تواجهك مشكلات فإنك تفضل أن : أ. تواجهها بنفسك.ب. تعتمد على من هو أكبر منك سناً.
5/29	عندما تعتاد نمطاً معيناً من الحياة فإنك تجد من : أ. الصعوبة تغيير نمط حياتك.ب. السهولة تغيير نمط حياتك بحسب الظرف.
6/30	عندما تجد صعوبة في فهم موضوع معين فإنك : أ. تبذل كل الجهد إلى أن تفهمه.ب. تتركه وتنتقل إلى موضوع آخر.
7/31	عندما يكلفك المدرس بالإشراف على السفرة المدرسية فإنك تشعر بـ : أ. الارتياح.ب. الضيق.
8/32	عندما يثير الآخرون غضبك فإنك : أ. تهدأ بعد مدة قصيرة.ب. تبقى غاضباً مدة طويلة.
1/33	عندما تريد تعلم موضوعات جديدة فإنك تميل إلى تعلم:

	أ. الموضوعات الصعبة.ب. الموضوعات السهلة.
2/34	عندما تكون في سفرة مع أصدقائك أو زملائك فإنك تحاول الإطلاع على: أ. معالم المنطقة كلها.ب. تفضل مشاهدة ما يشاهده الآخرون.
3/35	عندما تواجهك مشكلة ويقدم لك الآخرون أفكاراً عديدة فإنك تفضل: أ. اعتماد فكرة معينة من هذه الأفكار.ب. استنتاج فكرة جديدة من هذه الأفكار.
4/36	عندما تجد إن والدك يحاول أن يفرض عليك أمراً غير مقتنع به فإنك: أ. تفعل ذلك تحاشياً للمشكلات.ب. ترفض ذلك رفضاً قاطعاً.
5/37	إن كثيراً من الأفراد يختارون أصدقاءهم من الذين يتفقون معهم في معتقداتهم فهل هذا: أ. ضروري.ب. ليس ضرورياً.
6/38	عندما تكلف بتنفيذ بعض الواجبات وتجد أن تنفيذها يحتاج إلى وقت طويل فإنك: أ. تنفذها مهما استغرقت من وقت.ب. تحاول إيجاد العذر المناسب لتركها.
7/39	عندما تتخذ قراراً معيناً وتقتنع بصحته فإنك: أ. تتمكن من إقناع زملائك به.ب. تجد صعوبة في إقناعهم.
8/40	عندما تغضب داخل بيتك غضباً شديداً فإنك : أ. تميل إلى تحطيم ما يصادفك.ب. تحاول السيطرة على غضبك بعد مدة وجيزة.
1/41	عندما يأتيك صديق ويطلب منك الخروج للنزهة وأنت تريد إنجاز واجباتك المدرسية فإنك: أ. تخرج مع صديقك وعندما تعود تؤدي واجباتك. ب. تطلب من صديقك تأجيل الخروج لحين إنجاز الواجبات.
2/42	إن الذي يثير اهتمامك في مشاهدة التلفاز : أ. برنامج معين.ب. أكثر من برنامج.
3/43	عندما تريد ممارسة لعبة معينة في وقت فراغك فإنك: أ. تميل إلى ممارسة اللعبة المألوفة لديك.ب. تحاول إيجاد لعبة جديدة.
4/44	عندما تفرض عليك أسرتك نوعاً معيناً من الملابس فإنك: أ. تتقبل ذلك لأنها هي المسؤولة عنك.ب. تحاول الاعتراض إذا كنت غير مقتنع بها.
5/45	هل تعتقد في حياتك اليومية : أ. إنك أكثر جدية من الآخرين.ب. إن هناك من هو أكثر منك جدية.
6/46	عندما تجد إن درجاتك في الامتحانات أقل من زملائك فإنك : أ. تخصص معظم وقتك للدراسة والاجتهاد.ب. تقتنع بها لأن هذا هو مستواك.
7/47	عندما يوكل إليك تنفيذ عمل معين فإنك : أ. تتهرب عن تنفيذه خوفاً من الفشل.ب. تنفذه لأنك قادر على أدائه.
8/48	عندما تسمع خبراً مفرحاً لا تتوقعه فإنك : أ. تبكي من شدة الفرح أو تصرخ.ب. تتلقى الخبر بكل هدوء.
1/49	تحتوي الحياة على أمور وقضايا كثيرة قد لا تمتلك فيها خبرة لذا فإنك تسعى إلى تعلم: أ. الأمور المهمة في الحياة.ب. كل شيء عن أمور الحياة.
2/50	كل فرد لديه ميول لممارسة نشاطات معينة فهل أنت تميل إلى ممارسة: أ. نشاط واحد.ب. عدد نشاطات.
3/51	عندما تواجهك مشكلة تتطلب حلاً سريعاً فإنك تميل إلى: أ. اتخاذ القرار السريع في مواجهتها.ب. التعمق بدراستها والتفكير بها قبل اتخاذ القرار.
4/52	عندما تريد القيام بعمل معين داخل البيت فإنك تفضل أن : أ. يؤديه لك أحد أفراد أسرتك.ب. تؤديه بنفسك.
5/53	كل فرد لديه آراء معينة حول بعض الأمور الخاصة فهل تعتقد أن :

	أ. آراءك جميعها صحيحة.ب. آراء الآخرين قد تكون أكثر صحة.
6/54	عندما تطمح بتحقيق شيء وتواجهك صعوبات في تحقيقه فإنك : أ. تبذل كل الجهود لتحقيقه.ب. تحاول تحقيق شيء ليس فيه صعوبات.
7/55	عندما تكون بين أناس غرباء وتطرح رأياً معيناً فإنك تشعر بـ : أ. الخجل والتردد.ب. الارتياح والثقة بالنفس.
8/56	عندما تواجهك حالة خوف غير متوقعة فإنك : أ. تضطرب وقد تفقد التفكير.ب. تواجهها بهدوء وتفكير دقيق.
1/57	عندما تحاول تعلم بعض المهارات فإنك : أ. تكتفي بامتلاك خبرة عنها.ب. تسعى إلى إتقانها.
2/58	قد تختلف اهتمامات الطلبة بالمواد الدراسية لذا فإنك تهتم بـ : أ. المواد الدراسية جميعها.ب. مادة دراسية محددة
3/59	عندما تكون في موقف معين يتطلب منك حلاً معيناً فإنك : أ. تفكر بحل واحد مألوف مع الآخرين. ب. تحاول التفكير بحلول أخرى غير مألوفة للآخرين.
4/60	إذا اختلفت مع أصدقائك حول موضوع معين فإنك : أ. تحتفظ بما تعتقد به وتجاري الموقف.ب. تتمسك بما تراه وتستغني عن صداقتهم.
5/61	عندما تكون مع أصدقائك وتختلف معهم في الرأي فإنك : أ. تسحب رأيك إذا وجدت أصدقاءك يعارضونك.ب.تتمسك برأيك إذا كنت مقتنعاً به.
6/62	عندما تريد ممارسة هواية معينة وتشعر بضعف قدرتك على ممارستها فإنك : أ. تستمر في تعلمها دون جزع أو ملل.ب. تحاول ممارسة هواية أخرى تتمكن منها.
7/63	عندما تتحدث مع المدرسين والمدير فإنك : أ. ترتبك.ب. تتحدث بطلاقة من دون خجل.
8/64	عندما تسمع خبراً مفرحاً لا تتوقعه فإنك : أ. تبكي من شدة الفرح أو تصرخ.ب. تتلقى الخبر بكل هدوء.
1/65	عندما تحضر الدروس جميعها من دون غياب فإن سبب ذلك يعود إلى : أ. خوفك من العقاب.ب. رغبتك في استثمار كل فرصة للتعلم.
2/66	هناك ظواهر طبيعية واجتماعية يهتم بها الأفراد لذا فإنك تهتم بـ : أ. ظاهرة معينة.ب. ظواهر متعددة.
3/67	عندما تريد ممارسة عمل معين فإنك تميل إلى : أ. الأعمال البسيطة.ب. الأعمال المعقدة.
4/68	عندما تجد إن أصدقاءك يتدخلون في شؤونك فإنك : أ. تسمح لهم كي لا تفقد صداقتهم.ب. ترفض تدخلهم حتى وإن فقدت صداقتهم.
5/69	إذا كانت لديك عادة معينة ووجدت أنها غير مريحة للآخرين فهل من : أ. السهل عليك تركها.ب. الصعب عليك تركها.
6/70	(لا تؤجل عمل اليوم إلى غد) هي حكمة، فإنك : أ. تتفق معها تماماً وملتزم بها.ب. تجد صعوبة الالتزام بها.
7/71	عندما يكلفك والداك بمتابعة شؤون إخوانك : أ. تقبل ذلك بارتياحب. تحاول الاعتذار لأن في ذلك مسؤولية.
8/72	عندما تتعرض لنقد الآخرين فإنك : أ. تتقبله من دون تضجر.ب. تشعر بالانزعاج.
1/73	عندما تقرأ كل ما يصادفك من كتب أو مجلات فإنك تريد : أ. قضاء وقت الفراغ أو للتسلية.ب. لزيادة معلوماتك وخبراتك.

2/74	عندما تفكر بزيارة المناطق الأثرية فإنك : أ. تحاول زيارتها جميعاً.ب. تفضل زيارة مناطق معينة.
3/75	عندما تشارك في مناقشة جمعية مع أقرانك فإنك تميل إلى أن تطرح وجهة نظر: أ. مختلفة عن وجهات نظر أقرانك.ب. شائعة ومألوفة لديهم.
4/76	عندما تناقش أسرتك بعض الأمور ويكون لك رأي مغاير فإنك: أ. تسحب رأيك لأنه مخالف لها.ب. تطرح رأيك وتتمسك به.
5/77	هناك رأي يقول: على الشخص أن يغير أسلوب تعامله مع الآخرين بحسب المواقف فهل أنت: أ. تتقبل هذا الرأي.ب. ترفض هذا الرأي.
6/78	إن الفشل في الامتحان قد يؤدي إلى : أ. الاجتهاد.ب. الشعور باليأس.
7/79	عندما تكون بين أصدقائك فإنك تحاول أن : أ. تكون قائداً لهم.ب. تسير على وفق آرائهم.
8/80	عندما تواجهك مشكلة يصعب حلها فإنك : أ. تتضجر وترتبك.ب. تفكر فيها بهدوء.
1/81	عندما تتابع البرامج التلفازية فإنك تريد : أ. التسلية.ب. تعلم شيء جديد.
2/82	عندما تتابع التطورات العلمية فإنك تركز على : أ. اختصاص معين.ب. الاختصاصات جميعها.
3/83	عندما تجلس منفرداً وتفكر مع نفسك فإنك تميل إلى التفكير : أ. الحالات السابقة.ب. أشياء جديدة.
4/84	عندما تدخل غرفتك وتجدها غير مرتبة فإنك : أ. تطلب من أسرتك ترتيبها.ب. ترتبها بنفسك.
5/85	عندما تشعر أن مشكلة ما ستواجهك فهل إنك : أ. تضع حلاً واحداً لها.ب. تختار أكثر من حل لها.
6/86	عندما تريد الحصول على شيء ما وتجد أن الظروف ضدك فإنك : أ. تستمر في محاولة الحصول عليه.ب. تحاول الحصول على شيء بديل عنه.
7/87	عندما تكون مع الآخرين لأداء عمل معين فإنك : أ. تسعى إلى أن تكون الموجه لهم.ب. تتمنى أن يبادر أحدهم لتحمل المسؤولية.
8/88	إذا تعرضت لموقف محرج فإنك : أ. ترتبك بسرعة.ب. تبقى محافظاً على حالتك الطبيعية.
1/89	عندما تسمع موضوعاً جديداً غير مطلوب في المدرسة فإنك تحاول : أ. تجنبه لكي لا يؤثر في دراستك.ب. تتعلمه مهما صرفت من وقت وجهد.
2/90	عندما يكون لديك وقت فراغ ويطلب منك استثماره في القراءة الخارجية فإنك تفضل أن تقرأ في: أ. اختصاص معين.ب. اختصاصات متعددة.
3/91	إذا طلب منك كتابة موضوع إنشائي غير محدد فإنك تميل إلى : أ. الموضوعات المألوفة.ب. الموضوعات الجديدة.
4/92	عندما تريد أن تقوم بعمل معين فإنك لا تقوم به إلا بعد أن : أ. تأخذ رأي ولي أمرك.ب. تقتنع به وتتحمل مسؤوليته.
5/93	عندما يطرأ تغيير غير متوقع على برنامجك أو حياتك اليومية فإنك : أ. تجد صعوبة في هذا التغيير بسهولة.ب. تتلاءم مع هذا التغيير بسهولة.
6/94	عندما تريد الحصول على كتاب معين ولا تجده فإنك :

	أ. تستمر في البحث عنه مهما بذلت من جهد. ب. تكتفي بما ليدك من كتب.
7/95	عندما تكون مع زملائك فإنك تشعر بالارتياح عندما : أ. تكون مسؤولاً عنهم.ب. يكون أحد زملائك هو المسؤول.
8/96	عندما تتعرض إلى الشجار (عراك) مع أحد أصدقائك فإنك : أ. تعالج الموقف بعقلانية وحكمة وتتجنب المواجهة. ب. تثور غضباً وتفعل ما باستطاعتك.